The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Australian Directorate

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
قيادة اوستراليا

تعقيباًعلى المالحقات الجارية بحق أفراد الحزب ورموزه، صدر عن قيادة منطقة اوستراليا لحزب حرّاس الارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

ما كنا نود ان نرد على هذه المسماة دولة لولا تماديها المتواصل في الرعونة والإستبداد وتشويه الحقائق والتهجّم على الشرفاء من اللبنانيين.

الكل في لبنان بات يعلم أن الأحكام القضائية التي تصدر من وقت لآخر بحق هؤلاء الشرفاء هي أحكام باطلة وجائرة، لا تستند الى أي مصوغ قانوني، ولا لأي عرف من الاعراف القضائية.

والكل في لبنان بات يعلم أيضاً أن الأحكام والمالحقات الجارية بحق رفاقنا في الحزب ورئيسه، هي أحكام وملاحقات سياسية، منبثقة عن مناخ سياسي قمعي، فرضه الإحتلال السوري على لبنان، وهو مناخ قائم على الكبت والتعسّف وخنق الحريات الخاصة والعامة.

والكل بات يعلم أيضاً ان تلك الأحكام والملاحقات تأتي معلبة من دمشق، فتسارع السلطة اللبنانية ألقائمة الى شرعنتها من خلال تسخير القضاء العسكري لإضفاء صفة قانونية عليها.

والكل بات يعلم كذلك أن هذه السلطة درجت على هذا الأسلوب التعسفي، ليس فقط لإرضاء أسيادها في دمشق، ولكن لمحاربة المعارضة اللبنانية المتنامية يوماً عن يوم، سبيلاً للحفاظ على كراسيها المهزوزة.

هذا ما يعرفه الجميع، ولكن ما لا تعرفه السلطة القائمة أن عمليات القمع المستمرة ضد أركان المعارضة ورموزها، هي الدليل القاطع على حالة الخوف والهذيان التي تتخبط فيها، وقد ادت بها الى المزيد من الضعف والعزلة، وادت بالمعارضة الى المزيد من القوة والتالحم.

وما لا تعرفه هذه السلطة ايضاً أن إضطهاد شعب بكامله وأسر شبابه ظلماً وإعتباطاً، سينقلب وبالاً عليها عندما يندحر الباطل وتنتصر الحقيقة، ويبدو ان ساعة الحقيقة بدأت تقترب.

وما لا تعرفه هذه السلطة كذلك أن وسائل القمع، مهما عتت وجارت وتنوعت، تبقى عاجزة عن قمع الحرية في بلد الحرية الذي اسمه لبنان.

كلمة اخيرة نوجهها لتلك المسماة دولة: إذا كانت التهمة الموجهة الينا هي مقاومة الإحتلال السوري وإفرازاته، فهي شرف لنا، نقبلها ونعتز بها، مع كل ما يترتب علينا من تضحيات... وإذا ما كانت الوطنية تعني الخضوع لذلك الإحتلال، فنحن براء من تلك الوطنية، وسنبقى نقاوم الإحتلال حتى زواله.

وللاستاذ "حبيب يونس" نقول: نحييك أيها الرفيق الحبيب، ونقدم لك تعازينا الحارة لغياب ابيك، نقف معك ونشد من عزيمتك، ونؤكد لك انك انت في سجنك الصغير رحت تجسد الحرية والكِبَر والكرامة في كل أبعادها... وهم في سجنهم الكبير راحوا يجسدون الرق والعبودية والصغارة في كل أبعادها.

لبيك لبنان

قيادة حراس الارز في اوستراليا

24 كانون الاول 2000